

تحليل كتاب الإحياء للصف الخامس العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة

م.م ريام حسن علي

bas176.ryam.hasan@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

م.م. دعاء رحيم كتون

dua.a.raheem@mu.edu.iq

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الصرفة

الملخص

يهدف هذا البحث الى تحليل كتاب الإحياء للصف الخامس العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة، ولتحقيق هدف البحث تكون مجتمع البحث من كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي والذي تكون من (٢٣٢) صفحة وقد بلغت عينة البحث من (١٨٧) صفحة وقد اعدت الباحثتان أداة البحث والتي تكونت من (٢٠) مثلت المفاهيم العلمية الحديثة واتبعت الباحثتان وحدة الفكرة في تحليل كتاب الاحياء لانها اكثر وحدة مناسبة للتحليل وقد استخرجت الباحثتان صدق وثبات الأداة وبعد تحليل الكتاب توصلت الباحثتان الى قلة توافر المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي، كما أن كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي يتطلب تعزيزاً أكبر وتضميناً شاملاً للمفاهيم العلمية الحديثة بشكل كاف ومناسب، وكذلك اغفال واضعي المناهج والكتاب المدرسية الخاصة بمواد الاحياء عن المفاهيم العلمية الحديثة والتطور العلمي والتكنولوجي وقد اوصت الباحثتان بضرورة اهتمام القائمين على تخطيط وإعداد المناهج على تضمين المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي واقترحت اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتاب الاحياء للصف الرابع العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة

الكلمات المفتاحية: كتاب الاحياء، المفاهيم العلمية الحديثة، الخامس العلمي.

Analysis of the fifth-grade biology textbook based on modern scientific concepts

Riyam Hassan Ail

University of Babylon/ College of Basic Education

Duaa Raheem Katun

Abstract

This research aims to analyze the biology textbook for the fifth grade of science according to modern scientific concepts. To achieve the research objective, the research community consisted of the biology textbook for the fifth grade of science, which consisted of (232) pages. The research sample consisted of (187) pages. The researcher prepared the research tool, which consisted of (20) pages representing modern scientific concepts. The researcher used the unit of idea in analyzing the biology textbook, as it is the most appropriate unit for analysis. The researcher extracted the validity and reliability of the tool. After analyzing the textbook, the researcher concluded that the availability of modern scientific concepts in the biology textbook for the fifth grade of science requires greater reinforcement and comprehensive inclusion of modern scientific concepts in a sufficient and appropriate manner. Furthermore, curriculum and textbook developers for biology subjects have neglected modern scientific concepts and scientific and technological developments. The researcher recommended that those responsible for planning and preparing curricula should pay attention to the inclusion of modern scientific concepts in the biology textbook for the fifth grade of practical studies. I suggested conducting a study similar to the current study to analyze the content of the biology book for the fourth scientific grade according to modern scientific concepts.

Keywords: biology book, modern scientific concepts, fifth scientific grade.

الفصل الأول**أولاً: مشكلة البحث:**

تخضع دول العالم مناهجها لعمليات التحليل المستمر وتهدف من وراء ذلك إلى تحسين تلك المناهج، وتطويرها ومن ذلك تحددت مشكلة الدراسة في إمكانية تحليل كتاب الإحياء للصف الخامس العلمي في ضوء المفاهيم العلمية الحديثة.

إن العالم اليوم يتجه بخطوات سريعة نحو التطور العلمي والتقدم المعرفي في مجالات الحياة كافة من ضمنها المجالات التربوية، مما تطلب الأمر تنمية قدرات التلاميذ التي تنسجم تلك التطورات، فقد سعى التربويون لإيجاد استراتيجيات وبيئات تعليمية يكون للتلميذ الدور الأكبر في ممارسة الأنشطة لأن أغلب طرائق التدريس الاعتيادية لم تعد كافية لإشباع دوافع التلاميذ بسبب التسارع في كمية المعلومات والتنوع الكبير للمصادر المعرفية مما جعل التلميذ عاجزاً عن السيطرة إلا على جزء يسير منها، فظهرت الحاجة الملحة إلى التوجهات الحديثة في التدريس.

فقد اشارت دراسة (محمد، ٢٠٢٥) : إن اكتساب المفاهيم العلمية من الأمور الرئيسة في مراحل التعلم جميعها لكونها تعمل على تبسيط عدد لا يحصى من المدركات الحسية وغير الحسية اذ تمثل أساس المعرفة ويعتمد التعلم على جزء كبير منها وتعد مادة الإحياء من المواد الغنية بالمفاهيم العلمية المجردة، وهي إحدى المشكلات الدراسية التي يواجهها الطلبة صعوبة في اكتساب مفاهيمها العلمية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى طرائق التدريس المتبعة من قبل بعض المدرسين ومن خلال خبرة الباحثان في مجال التعليم لمدة لا تقل عن (١٠) سنوات في تدريس مادة الإحياء لاحظت الباحثتان هناك تدنٍ باكتساب المفاهيم العلمية، وللتحقق من وجود مشكلة حقيقية فقد وجهت الباحثتان استبانة استطلاعية لعينة من مدرسي مادة الإحياء في مديرية تربية تضمنت اسئلة خاصة بمتغيرات البحث الحالي وتم اختيارهم بطريقة عشوائية لمدارس ثانوية وإعدادية تابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة.... لمن لا تقل خبرته عن (٥) سنوات في تدريس مادة الإحياء للصف الخامس العلمي والبالغ عددهم (٢٠) مدرس ومدرسة وكانت النتائج كالآتي:

١. (٨٥%) من اراء العينة الاستطلاعية اكدوا أن منهج الإحياء للصف الخامس العلمي، ليس لديهم معرفة بالمفاهيم العلمية الحديثة .

٢. (٨٠) من آراء العينة الاستطلاعية يستعملون الطريقة الاعتيادية والأكثر استعمالاً طريقة المناقشة.

٣. (١٠٠) من اراء العينة الاستطلاعية اكدوا أن هناك تدنٍ في اكتساب المفاهيم العلمية لطلبة الصف الخامس العلمي في مادة الإحياء.

تبين مما سبق ان هنالك تدنٍ لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي في اكتسابهم للمفاهيم العلمية كما أكد بعض مشرفي مادة الإحياء عن طريق مقابلة أجرتها الباحثتان معهم والبالغ عددهم (٥) مشرفين ان أسباب تدنٍ اكتساب المفاهيم العلمية إلى أمور كثيرة أهمها تمسك بعض مدرسي المادة بطرائق تدريس تعتمد التلقين، والحفظ في التدريس وإهمال ممارسة النشاطات العلمية من جانب الطلبة غرفة الصف، وبالمحصلة أثر ذلك في التدنٍ بمعرفة المفاهيم العلمية، هذا ما أكدته دراسة (محمد، ٢٠٢٣) ودراسة (النيار، ٢٠٢٤) .

ويمكن إجمال مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

-هل منهج الإحياء يغطي كل المفاهيم العلمية الحديثة حسب ما تطلبه المعلومات الموجودة؟
ثانياً: أهمية البحث:

إن العالم في تطور متسارع كما وكيفا في مجالات المعرفة المتباينة فيفترض ذلك على مختلف الأفراد في جميع المهن والقطاعات مواكبة هذا التطور بعناية فائقة فامتلاك الأفراد للمعارف، والمهارات مرهون بسرعة التكيف مع المستجدات على الساحة العالمية في هذا العصر، اذ يتميز بالتقدم العلمي الهائل الذي يزداد تعجلاً تاركاً أثراً إيجابية في تحقيق رفاهية الإنسان، وفي ظل هذا التطور والتقدم العلمي والتقني والتكنولوجي تقع على عاتق التربية مسؤولية مهمة تهيئة افراد لهم إمكانيات او قدرات لمواكبة هذا التطور في شتى مجالات الحياة (السامرائي، ٢٠١٣ : ٤٨) وشهدت التربية بالعصر الحديث مجموعة تغيرات تضمنت مفهوماها واهدافها نتيجة للثورة العلمية ضمن مجالات مختلفة، وكان من الطبيعي ان تشمل تلك المتغيرات مجال التربية والتعليم (العباسي، وصفي، ٢٠١٩ : ١١).

إذ يقع على عائق التربية المسؤولية الرئيسة، فهي الأداة التي لها القدرة على تطوير امكانيات التلاميذ بما يمكنهم من التعامل مع التطورات الحديثة فهدفها احداث تغييرات ايجابية مرغوبة تربويا واجتماعيا في سلوك التلميذ وتفكيره فضلا عن وجدانه ليكون قادرا على مواجهة التحديات التي تواجهه (رزوقي، وسهى ٢٠١٥ : ١٢).

ويعد التعليم اداة التربية وبمعناها السليم نشاط فعال يستهدف تربية التلميذ وتنمية قدراته ليتفاعل بإيجابية مع مؤثرات البيئة والمجتمع ويكتسب الخبرات و تحقيق البناء الانساني السليم والنهوض بالتقدم العلمي الشامل في مختلف ميادين الحياة، الأمر الذي ينبغي القيام به في سبيل مواكبة التطورات والتغيير الايجابي الحاصل في العالم (الموسوي، ٢٠١٥ : ١٥).

فالتعليم يوفر الشروط المادية والنفسية التي تساعد التلميذ على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية للموقف التعليمي واكتساب الخبرات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم التي يحتاجها التلميذ وتناسبه بأبسط الاساليب على ان يكون له استعداد عقلي ونفسي لذلك (العباسي، وصفي، ٢٠١٩ : ١٨).

إن تقدم الأمم في مجالات الحضارة يقدر بمدى تقدمها في ميدان العلوم ولا عجب في ذلك لأننا نعيش في عصر العلوم عصر التطور العقول الالكترونية، وإذا كان لنا أن نتخذ من ماضينا و حاضرنَا عبرة تنفعنا في مواجهة الحاضر و المستقبل فمن الضروري زيادة العناية بالعلوم حتى نعوض ما فاتنا من تخلف الماضي و نلحق بركب الحاضر و نعيش على مستوى عصر العلوم، ولسنا بقادرين على تحقيق أمانينا في مجالات التقدم العلمي إلا إذا اتجهنا إلى إعداد جيل من القادة في ميادين العلوم ولا يمكن تحقيق ذلك بشكل عفوي أو ارتجالي بل لا بد

من تخطيط علمي يتضمن العناية بمناهج العلوم في مدارسنا على جميع مستوياتها، كما تتضمن حسن إعداد معلم العلوم الذي يستطيع إن يضطلع بهذه المسؤوليات الجسام ويعمل على تحقيق الأهداف المنشودة في هذا المجال الحيوي لأنه حجر الزاوية في كل بناء تربوي (فتحي، وآخرون، ١٩٩٧: ٣)

لذا فنحن بحاجة إلى تربية علمية تصنع فرداً مستقلاً واعياً، ناقداً مقوماً مهتماً، ذا حساسية، مسؤولاً اجتماعياً، مبادراً غير مترهل، ذا تخيل واسع لمواجهة القرن الحادي والعشرين بمتطلباته وتحدياته المستقبلية (زيتون، ٢٠٠٤: ١٢).

ويشهد منهج مادة الإحياء في وقتنا الحاضر وعلى المستوى العالمي تطوراً جذرياً من أجل مواكبة روح العصر، ويستمد هذا التطور أصوله من طبيعة العلم ذاته فالعلم له تركيبه الخاص الذي يميزه عن مجالات المعرفة المنظمة الأخرى وجوهر هذا التركيب يظهر في مادة العلم و الطرائق التي يستخدمها العلماء في الوصول إليها و يرى المهتمون بتدريس العلوم أن فهم العلم لا يتأتى إلا إذا عكس تدريس العلوم طبيعة العلم مادة و طريقة ولهذا فإن الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم يؤكد أن التطور يجب أن يهدف إلى فهم محتوى العلم و الأساليب التي يتبعها العلماء في الوصول إلى هذا المحتوى والطرائق التي يمكن أن تتبع في تدريسه.

وإن المهمة الأساسية التي يسعى إليها منهج مادة الإحياء هي تعميق فهم المدرس والمتعلم لطبيعة العلم، فالعلم ليس مجرد مجموعة متراكمة مفككة من الحقائق العلمية تم تنظيمها في فروع علمية معينة مثل الكيمياء و الفيزياء والأحياء، وإنما هو جسم منظم من المعرفة العلمية المنظمة التي أمكن التوصل إليها باستخدام المنهجية (الطريقة) العلمية. (ميشيل، ٢٠٠٢: ١٧).

ويتطلب هذا الأمر منا أن نقوم بعملية مخططة واعية ومقصودة تؤدي إلى إحداث السلوك التعليمي المرغوب فيه لدى المتعلم. كما انه يحتاج إلى تبني السياسات التربوية التعليمية في مجال منهج العلوم ككل ومنه منهج مادة الإحياء للصف الخامس العلمي التي من شأنها تحقيق جملة من الأهداف منها:

١. تبني تربية علمية تعد فرداً مستقلاً واعياً يتبنى المنهجية العلمية في حل مشكلاته الحياتية عموماً والعلمية والتكنولوجية على نحو أكثر تخصيصاً.

٢. تحديث مناهج العلوم ومنها منهج الإحياء، و تطويرها بصورة مستمرة مما يساعد على ربط الفرد المتعلم بمجتمعه من جهة وربط المجتمع بالعروبة والإنسانية و الحضارة من جهة أخرى.

٣. تطوير قدرات المدرس العلمية وإعداده و تأهيله (ميشيل، ٢٠٠٢، ٥).

إن نجاح العملية التعليمية تتطلب من مدرس العلوم التركيز على ثلاثة عناصر أساسية في تعليم العلوم وتعلمها وهي أن يتقن مادة العلوم التي يعلمها (طبيعة ومحتوى) (زيتون، ٢٠٠٤: ٢٠).

ويعد منهج مادة الإحياء الركن الأساس والمهم ما بين العلوم الدراسية الأخرى، إذ أنه ينتج من الحياة الواقعية للطالب ويسهم في تزويده بالمعارف والمعلومات التي لها علاقة بالظواهر الطبيعية، فضلاً عن تنمية قدرته نحو التفكير الصحيح ؛ لأنه يهدف لإكسابه المهارات العلمية والعملية من طريق تطبيقها في الحياة اليومية التي تمثل المختبر الحقيقي المسهم في توفير ذلك (قطامي، ٢٠٠٧ : ٩).

إنّ المفاهيم العلمية تمثل أساس العلم والمعرفة العلمية وتفيد في فهم هيكل العلم وتطوره كما تعد المفاهيم العلمية اللبنة الأساسية لبناء المبادئ والتعميمات والنظريات العلمية لما تتضمنه من الحقائق العلمية، كما تعد المفاهيم العلمية أسهل تذكرًا وأكثر ثباتًا واستقرارًا وبقاءً من الحقائق التي تنسى أسرع بكثير من المفاهيم، فضلاً عن أنها تساعد في تنظيم الخبرة للتلميذ والتقليل من إعادة التعلم، وتسهل انتقال أثر التعلم عن طريق تطبيقها في مواقف متباينة (ياسين، و زينب، ٢٠١٧: ٥٧).

فيما اشار (خطابية، ٢٠١١) عن أهمية تعليم المفاهيم وتعلمها، وأنها أساس المعرفة العلمية، ومن اهم جوانب تعلم العلوم، فهي التي تكسب المعرفة العلمية مرونتها وتنظيمها في بنية التلميذ المعرفية، وأن وضوح المفاهيم العلمية يساهم في زيادة الفهم والاستيعاب للطلبة، وتعمل المفاهيم على تكوين صورة ذهنية وينمو المفهوم بشكل مستمر وتدرج خلال المادة الدراسية المتتابعة مما يكسب التلميذ خبرات جديدة ويصبح المفهوم اكثر عمقاً وشمولاً لديه (خطابية، ٢٠١١ : ٣٨).

ومما سبق تتمثل أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. أهمية التربية في تهيئة الفرد في مجتمعه.
٢. أهمية التعليم كونه النور الذي يضيء الطريق للأجيال .
٣. أهمية التحليل للمناهج بوصفه الأداة التقويمية الفاعلة.
٤. أهمية المفاهيم العلمية بكونها الركن المميز لمادة الإحياء وبين العلوم الأخرى.
٥. أهمية المرحلة الإعدادية كونها المرحلة الملائمة لاكتساب كل ما يحدث من إضافة المفاهيم الحديثة المواكبة للتطورات السريعة في العالم .

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

تحليل كتاب الإحياء للصف الخامس العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة

رابعاً: حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بـ :

١- منهج مادة الإحياء للصف الخامس الإعدادي المقرر تدريسيه من قبل وزارة التربية .

٢. المفاهيم العلمية الحديثة في منهج الإحياء .

٢- موضوعات مادة الإحياء المقرر للصف الخامس العلمي للفصل الثاني/ للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م) .

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: التحليل عرفه كل من بأنه:

١. عبد الحميد (٢٠٠٠):

" مجموعة الخطوات المنهجية الموصولة باكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي، الموضوعي لمحتوى أسلوب الاتصال" (عبد الحميد، ٢٠٠٠: ٤٨).

٢. العساف (٢٠١٠):

" الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو موضوع أو مفردة أو وحدة قياس أو زمن" (العساف، ٢٠١٠: ٤٨).

٣. التعريف الإجرائي:

"الأسلوب الذي يهدف إلى تحليل محتوى منهج الإحياء للصف الخامس العلمي وفقاً لأداة التحليل التي قامت بإعدادها الباحثتان والتي تتضمن مؤشرات المفاهيم العلمية الحديثة " ثانياً: كتاب الإحياء: عرفه كل من بأنه:

١. (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٠) : "نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج الدراسي ويشمل عدة عناصر: الأهداف، المحتوى، الأنشطة والتقييم. ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج" (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٠: ٣٣٥).

٢. (التميمي، ٢٠٠٩):

"مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم ترتيبها بشكل يتناسب و مستوى صف معين لتحقيق النمو الشامل للمتعلم جسمياً وعقلياً واجتماعياً و روحياً و التكيف مع المجتمع بهدف مساعدة المعلمين والمتعلمين لتدريسه لتحقيق الأهداف المتوخاة " (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٢٤) .

٣. التعريف الإجرائي :

" محتوى علمي يتضمن مجموعة من الموضوعات و الأنشطة والصور والأشكال التوضيحية في منهج مادة الإحياء للصف الخامس العلمي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٤ . ٢٠٢٥ " .

ثالثاً: المفاهيم العلمية الحديثة: عرفها كل من بأنها:

١. (خوالدة ١٩٩٦) : "السمات أو الخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء أو الأحداث أو الأسماء بعضها من بعض" (الخوالدة، ١٩٩٦: ١٢٥)

٢. (الشربيني، وصادق، ٢٠٠٠): "قاعدة معرفية توجد على شكل خطة تعمل على توجيه السلوك نحو نمط من التصنيف يعتمد لوضع الأفراد أو الأشياء أو الموضوعات في فئات بناء على الخصائص المشتركة بينها وتكوينه يشير إلى القدرة على تجريد العموميات، ومن ثم تعميمها" (الشربيني، وصادق، ٢٠٠٠: ٤٣).

٣. التعريف الإجرائي : " مجموعة من المعايير الدقيقة التي ستعدها الباحثان في مقياس خاص للمفاهيم العلمية الحديثة في منهج مادة الإحياء للصف الخامس العلمي لتحقيق هدف البحث الحالي".

الصف الخامس العلمي:

" هو السنة الدراسية الثانية من المرحلة الإعدادية التي يقبل فيها الطلاب الذين اجتازوا الدراسة في المرحلة المتوسطة، وفيها يتخصص الطالب بالفرع الأدبي والهدف منها إعطاء قاعدة واسعة من المعلومات والمعارف الإنسانية، ويبدأ الطالب في هذه السنة بالتخصص في الفرع الأدبي دون العلمي (مزعل، ١٩٩٠، ١٤٦: ١٤٦) .

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: التحليل:

أولاً: نبذة عن مفهوم التحليل:

يمكن اعتبار تحليل المحتوى أسلوباً أو أداة للبحث العلمي يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة حيث يعتمد بشكل أساس على تحويل المعلومات المكتوبة إلى أرقام تصف الظاهرة التي تتم دراستها.

ويعرف التحليل لغةً : " (التجزئة) واصطلاحاً تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها، فإذا قلنا أن الماء يتكون من ذرتي أكسجين وذرة هيدروجين، أي أن العنصرين المكونان للماء هما الأكسجين والهيدروجين، وأن العناصر المكونة للبناء الإسمنت والحديد والرمل والأبواب والشبابيك... الخ" (الحربي، ٢٠١٣: ٤٩).

ثانياً :أنواع التحليل ومستوياته:

تتعدد أنواع تحليل المحتوى باختلاف المضمون المراد تحليله كما تتنوع مستوياته بحسب العمل الذي يستهدفه والنتيجة التي يأمل الوصول لها، وتشير الدراسات والأبحاث إلى أن تحليل المحتوى يتكون من أكثر من نوع، كما أنه يحتوي أكثر من مستوى من حيث العمق ويمكن ذكرها فيما يلي :

١ . تحليل المضمون المادي للمحتوى حيث التركيز على تحليل مضمون محتوى المادة، ويمكن أن تكون "وحدة التحليل المستخدمة الفكرة، أو المفردة (سليمان، ٢٠٠٩ : ٢١٢)

كما أن وحدة التحليل في المناهج قد تشمل:

- المفردات.
 - المصطلحات.
 - المفاهيم .
 - الحقائق والأفكار.
 - التعميمات.
 - القيم والاتجاهات
 - المهارات .
 - الصور والرسومات والأشكال التوضيحية .
 - الأنشطة والتدريبات والأسئلة.
- ويتوقف اختيار الوحدة المستخدمة على موضوع البحث و تساؤلاته الرئيسة " .

٢. تحليل المضمون الهيكلي :

بأن يستخدم الباحث وحدات تتعلق بالشكل الظاهري كالمساحة أو الحيز الذي تشغله المادة، أو يضع الباحث عامل الوقت في الاعتبار، و يمكن التفريق بين مستويين من تحليل المحتوى:

. التحليل على المستوى الظاهري من حيث معالجة الردود والإجابات من منطوق لفظي كما وردت (عقل، وأبو غزالة، ٢٠٠٥: ٤٦).

ثالثاً: خصائص تحليل المحتوى :

يعد أسلوب تحليل المحتوى أحد الأساليب المستخدمة في البحث العلمي، ويتميز عن غيره من الأساليب التي تجعل الباحث يفضل استخدامه في بعض الحالات، ويمكن تحديد بعضاً من هذه الخصائص فيما يلي :

١. " أنه يتعدى الحصر الكمي لوحدة التحليل إلى محاولة تحقيق هدف معين.
- ٢ . أنه يقتصر على وصف الظاهرة دون محاولة تأويلها.
٣. عدم اقتصره على وسيلة اتصال وإنما يمكن إجراؤه على أية مادة (مكتوبة / مصورة / مسموعة).
٤. أنه أسلوب موضوعي يعنى بالتركيز على دراسة وتحليل محل البحث دون التأثير بالعوامل والمفاهيم الذاتية للباحث.
- ٥- أنه أسلوب منظم.
- ٦- أنه أسلوب كمي حيث أن طرق جمع المعلومات وأدوات القياس صادقة وثابتة.
- ٧- أنه يتجاوز الوصف الظاهري إلى الوصول إلى المادة و تحليلها من ناحية كمية وكيفية " (طعيمة، ٢٠٠٤ : ١١٠) .

رابعاً: مهارات تحليل المحتوى:

لا يمكن للباحث استخدام أسلوب تحليل المحتوى بدون هدف وإنما يعتمد ذلك على منهجية بحثه، فتحليل المحتوى يحتاج إلى عدد من المهارات منها:

١. الوصف الكمي للظاهرة المدروسة.

٢. المقارنة.

٣. التقويم .

خامساً: أهمية التحليل:

١. إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية .

٢. اشتقاق الأهداف التعليمية التعليمية .

٣. اختبار الاستراتيجيات التعليمية التعليمية المناسبة.

٤. اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة .

٥. بناء الاختبارات التحصيلية وفق الخطوات العلمية

٦. تبويب أو تصنيف عناصر المحتوى لتسهيل تنفيذ الخطة .

٧. الكشف عن مواقف القوة والضعف في المنهج المدرسي.

٨. إعداد الطلبة للحياة وتفهمهم لما يسمعون أو يقرؤونه من آراء وكشف مدى وظيفية وسلامة

لغته (بني عطا، ٢٠٠٤: ٢٥).

المحور الثاني: المفاهيم العلمية:

أولاً: مفهومها:

أن للمفاهيم دور أساسي في التعلم، فتتنوع مصادرها، وتعريفاتها :

إذ عرفت بأنها مصطلح يستعمل للدلالة على عدد من الأشياء أو الاحداث او العمليات التي تشترك بمجموعة خصائص، أو عبارة عن تجريدات الأشياء او الاحداث الواقعية او الصورة الذهنية المتكونة عن الأشياء، الاحداث، الموقف التعليمي في ذهن المتعلم (يوسف، ٢٠١٩: ٢٢)

كما عرفت بأنها الفكرة العامة المجردة لها خصائص معينة، تعطي معنى محدد لها، ويمكن ان يكتسب بثلاث محددات هي (المعرفة، التمييز، التطبيق) (داخل، ٢٠٢٣: ٦٣٥).

ثانياً: أهمية المفاهيم العلمية:

إن القدرة على معرفة المفاهيم العلمية المفهوم هي عملية البحث عن الخصائص، وحصص تلك التي تستخدم في التمييز بين الأمثلة و اللا امثلة في الفئات المختلفة، إن أساس نشأة المفاهيم يكمن بقدرة المتعلم على إجراء التصنيف للأشياء وغيرها إلى فئات، وان اكتساب وتكوين المفهوم يرتبط بقدرة المتعلم على تصنيف المثيرات وعلى قدرته في اكتشاف التماثل والتشابه بين

مجموعة من تلعب المفاهيم دوراً مهماً في اكتساب وتكوين المعرفة لدى المتعلم بصفة خاصة وذلك لما يقوم به في مساعدته على تذكر وفهم طبيعة ما يتعلمه، ومن ثم تفسير الظواهر المختلفة حوله، أن دور المفاهيم في السلوك الإنساني يتمثل بمجموعة من الوظائف أهمها اختزال التعقد البيئي واختزال الحاجة إلى التعلم المستمر وتوجيه النشاط التعليمي، وتسهيل عملية التعلم، إذ أصبحت المفاهيم العلمية قاعدة أساسية يبنى عليها التعلم، ولذلك أخذ علماء التربية الاهتمام بمدخل المفاهيم، لأنه يساعد على اكتساب المعلومات المقدمة للمتعلمين بشكل منظم ومتربط، مما يساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات ضمن الذاكرة طويلة المدى أن المفاهيم تسمح بإضافة الجديد من المعارف فضلاً عن تنظيم الإطار المفاهيمي للمتعلم ن عملية تعلم المفاهيم وتعليمها تعد نشاطاً معقداً، تمارس فيه عمليات عقلية مركبة وتحتاج إلى مدرس متابع وموجه لتعلم المتعلمين، مطلع على أنماط تعلمهم المفضلة، متحكم بالاستراتيجيات المتبعة في تعليم المفاهيم العلمية يجعل التعلم أسهل وأكثر فاعلية (نمر، ٢٠٢٢ : ٧٤).

٣. فوائد استعمال المفاهيم العلمية :

إن تدريس المفاهيم العلمية أصبح ذا أهمية كبيرة في تدريس العلوم على وفق النظرة الحديثة للعلم، بعد ما كان تدريس العلوم في الماضي يدرس وفق الحقائق المنفصلة التي يصعب على المتعلمين تعلمها لذا فإن للمفاهيم العلمية أهمية وفوائد متعددة يمكن تحديدها في الآتي :

أ- تساعد على نقل أثر التعلم.

ب - لها علاقة بحياة المتعلم.

ت - تعد أساساً في اختيار الخبرات وتنظيم الموقف التعليمي.

ث - يقلل الوقت والجهد في التعلم.

ج- تساعد على التوجه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط صفي.

ح- تساعد في التعلم الذاتي.

خ - تسهل أو تسرع الاتصال مع الآخرين (الهاشمي، ٢٠١٣ : ٤٧).

٤- خصائص المفاهيم العلمية:

تشارك المفاهيم العلمية في مجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها فيما يلي :

أ- قد يكتسب المفهوم العلمي نتيجة للتفكير المجرد (في مرحلة عمرية أعلى وليس بالضرورة من خبرات حسية فقط).

ب تعتمد المفاهيم العلمية في اكتسابها على الخبرات السابقة بالأشياء والأحداث، بالإضافة إلى دور الجوانب الانفعالية والإدراكية.

ت المفاهيم العلمية عبارة عن تعميمات تنشأ عن طريق تجريد بعض الأحداث الحسية ويتضمن ذلك التمييز والتصنيف

- ث- تنظيم المفاهيم العلمية في تنظيمات أفقية ورأسية .
- ج- تتغير المفاهيم العلمية من البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد ويعتمد ذلك على فرص التعلم المتاحة لمتعلم وأيضاً على ذكائه (الساعدي، ورائد، ٢٠٢٠ : ٤٩) .
٥. مكونات المفاهيم العلمية:
- أ- تحديد اسم المفهوم سواء كان كلمة أو جملة أو رمزاً ذا معنى خاصاً، يتطلب من المتعلم أن يكتسبه، وأن يكون قادراً على استخداماته في المواقف الجديدة.
- ب تحديد الخصائص الحرجة والمتغيرة للمفهوم، ويقصد بالخصائص الحرجة الصفات أما الخصائص المتغيرة فتتمثل الصفات غير الأساسية التي الأساسية والمهمة للمفهوم
- قد تتوافر في بعض أعضاء المفهوم وليس الجميع.
- ج- تعريف المفهوم الدلالة اللفظية (للمفهوم) من خلال جمل تقريرية أو أكثر موضحة الخصائص الحرجة للمفهوم والعلاقات التي تربطها (الساعدي، ورائد، ٢٠٢٠ : ٣٢) أنواع المفاهيم العلمية:
- ختلف الباحثون بتصنيف المفاهيم العلمية نتيجة اختلاف الحقائق والمعلومات فصنفت لمجموعات نوجز بعضها كالآتي :
- المجموعة الأولى تصنيف أوزبل (Ausubel) يميز بين نوعين من المفاهيم العلمية هي:
- ١ - المفاهيم الأولية هي مفاهيم غير مشتقة من مفاهيم أخرى تتكون عن طريق الخبرات الحسية أثناء التعامل مع العالم الخارجي مثل الزمن، الطول.
- ٢ - المفاهيم الثانوية: مفاهيم يتم اكتسابها عن طريق عملية التعلم بدون ممارسة خبرات جريبية محسوسة تتم باستيعاب المفهوم وتعمل على تعزيز المفاهيم الرئيسة ومن أمثلة المفاهيم الثانوية الطاقة الشمسية جزء من مفهوم رئيس هو الطاقة المتجددة (ماضي، ٢٠١١ : ١٠٥)
- المجموعة الثانية: تصنيف (نشوان، ١٩٨٩):
- ١ - المفاهيم البسيطة: مفاهيم تم اشتقاقها عن طريق المدركات الحسية مثل النبات، القوة، الحركة.
- ٢ - المفاهيم المركبة: مفاهيم مشتقة من المفاهيم الرئيسة مثل الانطلاق، السرعة.
- لمفاهيم التصنيفية مفاهيم مشتقة من الخصائص التصنيفية مثل الحيوانات الفقرية اللاقوية، النباتات الزهرية و اللازهرية (ياسين، وزينب، ٢٠١٢ : ٥٧)
- المجموعة الثالثة : تصنيف (Gagne)
- ١ - المفاهيم المحسوسة: المفاهيم القائمة على الملاحظات التي قد لا يمكن فهم المعنى لها بالملاحظة إلا باستخدام الحواس مثل مفهوم البذور والاسماك.

٢ - المفاهيم المجردة: المفاهيم الغير قائمة على الملاحظة والتي قد لا يفهم معناها
اذ يتطلب فهمها اجراء عمليات عقلية وتصورات ذهنية محددة مثل: مفهوم البناء
الضوئي، ومدلوله العملية التي تقوم بها النباتات لإنتاج الاوكسجين وصنع غذائها بنفسها
(الهويدي، ٢٠١٣ : ٢٣).

المجموعة الرابعة : يفرق برونر (Bruner) بين ثلاثة انواع من المفاهيم العلمية هي:

١ - المفهوم الرابط يشتمل على مجموعة اجزاء مترابطة مثل المفهوم الذي يتضمن
صفتين او اكثر في ان واحد مثل للمادة كتلة وحجم او مثل مفهوم الاخصاب في
الازهار (اتحاد) حبوب اللقاح بالبويضات داخل مبيض الزهرة.

٢ - المفهوم الفاصل : يشتمل مجموعة خصائص متغيرة من موقف لأخر مثل خلايا الدم اما
ان تكون حمراء أو بيضاء.

٣- المفهوم المركب العلائقي: يعبر عن علاقة معينة بين خاصيتين أو أكثر مثل السرعة -
(المسافة | الزمن) (المعماري، ٢٠٢١ : ٥٠).

المحور الثالث: الدراسات السابقة:

١- دراسة الزبيدي (2024)

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب أحياء الصف الأول المتوسط وفق مكونات المعرفة
العلمية، واعتمد الباحث في تحليل محتوى كتاب أحياء الصف الأول متوسط على وفق مكونات
المعرفة العلمية الذي يتضمن سبع مكونات، وهي (الحقائق العلمية، المفاهيم العلمية، التعميمات
العلمية، المبادئ العلمية، القواعد العلمية، القوانين العلمية، النظريات العلمية)، ثم قام الباحث
بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وطرائق
تدريس العلوم، وبعد التأكد من صلاحية معيار التحليل قام الباحث بتحليل كتب الأحياء للمرحلة
المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) اعتماداً على وحدة الفقرة للعد والتسجيل، وقد تم
احتساب ثبات التحليل بالاتفاق مع محللين خارجيين، ومع إحدى الباحثتين نفسها عبر الزمن.
وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

- هتم كتاب علم الأحياء للصف الأول متوسط بمكونات المعرفة العلمية، وينسب مختلفة من
مهارة لأخرى.
- حصلت مهارة المفاهيم على أعلى نسبة تكرارات، تلتها مهارة التعميمات، ثم مهارة
الحقائق تلتهم المهارات الأخرى.
- حققت مهارة القوانين أقل نسبة تكرارات من بين مكونات المعرفة العلمية إذ حققت (٣)
تكرارات فقط .

٢- دراسة علاوي (٢٠٢٤):

هدفت الدراسة إلى تحليل كتاب الأحياء المخصص للصف الخامس العلمي من خلال التركيز على مهارات التفكير البصري. سيتم إنشاء قائمة بتلك المهارات التي يجب أن تكون موجودة في الكتاب، والتحقق من مدى وجودها بالفعل في المحتوى. تم استخدام المنهج الوصفي وتحليل المحتوى لتحقيق أهداف هذا البحث، حيث شملت العينة كتاب الأحياء المقرر لطلاب الصف الخامس العلمي في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. يتكون الكتاب من سبعة فصول تحتوي على ١٥٦ شكلاً. تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، والتي تم تطويرها بناءً على مهارات التفكير البصري..

أظهرت النتائج الرئيسية للدراسة أن مهارات التفكير البصري موجودة بنسب متفاوتة وبمستوى توافر منخفض في جميع الفصول. استناداً إلى النتائج المذكورة، قدم الباحث عدة توصيات، أبرزها الحاجة إلى تعزيز مهارات ربط العلاقات، تفسير المعلومات، تحليلها، واستخلاص المعاني بشكل أكبر في الأشكال البصرية الموجودة في كتاب الأحياء للصف الخامس العلمي

جوانب الاستفادة من الدراستين السابقتين:

لقد أفادت الدراستين السابقتين الباحثان في الأمور الآتية:

١. تحديد مشكلة البحث، وأهميته في ضوء ما أظهرته الدراسات السابقة.
٢. تصميم منهجية الدراسة الحالية وإجراءاتها.
٣. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
٤. إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعات البحث الثلاث.
٥. الاطلاع على الاختبارات المستعملة في قياس متغيرات الدراسة الحالية.
٦. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة الحالية ونتائجها.
٧. تحليل النتائج للدراسة الحالية وتفسيرها.

الفصل الثالث**منهج البحث وإجراءاته****أولاً: منهج البحث**

اتبعت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة موضوع البحث لتحليل محتوى كتاب الأحياء للصف الخامس العلمي إذ يعد المنهج الوصفي ركناً أساسياً في البحث العلمي، وفي نظر الكثير من الباحثين إنه المنهج الأكثر ملائمة لدراسة أغلب المجالات الإنسانية، ونتيجة صعوبة استعمال المناهج الأخرى وبالأخص المنهج التجريبي (ساعاتي، ٢٠١٤: ٩٣).

ثانيا : مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاية نتائجه، ويقصد بالمجتمع جميع مفردات أو وحدات الظاهرة في البحث (النعيمي وآخرون، ٢٠١٥ : ٧٧).

وتحدد الباحثان مجتمع بحثها بكتاب الاحياء للصف الخامس العلمي المعتمد في تدريس الطلبة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) المعد من قبل لجنة في وزارة التربية العراقية والذي يتكون من (٢٣٢) صفحة .

ثالثاً : عينة البحث

تشير عينة البحث إلى ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلاً كافياً، إذ يسمح بأعمال نتائجها عليه بهدف تعرف خصائص ذلك المجتمع، فهي تعطي الباحثان النتائج بأقل كلفة وقد تألفت عينة البحث من موضوعات محتوى كتاب الاحياء المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس العلمي في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) طبعة (١١) سنة (٢٠٢٤) ويتكون الكتاب من (٢٣٢) صفحة وقد استبعدت الباحثان (٤٥) صفحة والتي تضمنت المقدمة والخاتمة واسئلة الفصل وبذلك تكون عدد الصفحات المحللة (١٨٧) صفحة عينة البحث .

رابعاً : اداة البحث

وهي مجموعة من الوسائل والمقاييس التي يعتمد عليها بجمع البيانات والمعلومات لكل منها خصائص وإيجابيات وسلبيات وظروف معينة للاستعمال، وقد استعملت الباحثان استمارة التحليل التي تم بنائها وفق الخطوات الآتية :

١- تحديد الهدف من الاداة هدفت الى تحليل محتوى كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي في ضوء المفاهيم العلمية الحديثة .

٢- الاطلاع ومراجعته الادبيات والابحاث والدراسات السابقة التي تناولت تحليل الكتب لغرض بناء قوائم التحليل.

٣- صدق الاداة : بعد إعداد أداة البحث في صورتها الأولية لا بد من معرفة صدقها، والصدق هو صلاحية أسلوب القياس الذي تتبعه الباحثان لقياس ظواهر المحتوى المراد قياسها، وتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل، بمعنى أن يكون التحليل صالحاً لترجمة الظاهرة التي تحللها الباحثان بأمانة (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩ : ١٩٩)

وتم إعداد الأداة بصورتها الأولية والتي تكونت من (٢٠) مؤشر وإيجاد الصدق الظاهري باستبانة مغلقة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال طرائق تدريس العلوم والمناهج وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الفقرات ولم يتم حذف أي منها إذ اعتمدت الباحثان نسبة (٨٠%) كما استخرجت الباحثان صدق المحتوى باستعمال مربع كاي

إذ تراوحت قيم مربع كاي بين (٩.٨-٢٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) وهذا يدل على دلالة الفقرات جميعها لذلك تم الإبقاء على الفقرات جميعها .
خامساً- عملية التحليل :

أ. الهدف من التحليل في البحث الحالي هو معرفة مدى تضمين محتوى كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي للمفاهيم العلمية الحديثة .

ب. تحديد عينة التحليل التي تمثلت بمحتوى كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥)

ت- وحدة التحليل : يستخدم عادة في تحليل المحتوى ثلاث وحدات وهي :

١ . وحدة الكلمة وهي أصغر جزء من الوحدات التي تستعمل في تحليل المحتوى، حيث أن مفهوم الكلمة يشمل مكوناتها كالجمل والمقاطع أو الرموز أو المصطلح .

٢ . وحدة الموضوع (الفكرة) : وهي من الوحدات المهمة في تحليل المحتوى على اساس انه عبارته عن فكرة تدور حول شيء معين أو مسألة معينة، وتعتبر من اصعب وحدات التحليل لأنها تكشف عن الاتجاهات الرئيسية عند الفرد، وقد اعتمدت الباحثتان هذا النوع في تحليل الكتاب .

٣ . وحدة السياق: هي الاطار الذي يحيط بوحده التسجيل الذي يجب فحصه للوصول الى تشخيص وحده التسجيل .

ث- قواعد التحليل:

اتبعت الباحثتان اسسا وقواعد لكي تساعداه على تحديد معنى الفكرة من جهة والحصول على نسبة عالية من الثبات من جهة أخرى في عملية تحليل محتوى كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي وفيما يلي ملخص لهذه الأسس والقواعد :

١ . عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على فكرة فرعية تعامل كل منهما على أنها فكرة مستقلة وقائمة بذاتها في التحليل.

٢ . اذا ظهرت في العبارة أو الجملة فكرتان أو أكثر وكانت احدهما وسيلة والأخرى كانت غاية فان كل فكرة تكون فكرة مستقلة عن الأخرى.

٣ . اذا ظهر في الفكرة عطف فإن كل عطف بعد فكرة جديدة مستقلة الا اذا كانت تفسر فكرة سابقة لها اذا كانت الفكرة ال تعطي مدلولاً معيناً لكونها مرتبطة بما قبلها أو بعدها بالامكان الرجوع الى قراءة الفكرة السابقة او الفكرة اللاحقة للتشخيص أو تؤكداه

ج- ثبات التحليل:

ويعني به الحصول على نفس النتائج اذا ما تمت اعادة عملية التحليل مرة اخرى، بالرغم من اختلاف الاشخاص القائمين بعملية التحليل وكذلك اختلاف زمن اجراء التحليل، من اجل تحقيق

درجة اتساق عالية وقد استخدمت الباحثان نوعين من الثبات حتى تكون عملية التحليل موضوعية والابتعاد عن آراء المحلل والحصول على ثبات مقبول وهما :

١. الثبات عبر الزمن : يقصد به أن يحصل المحلل أو مجموعة المحللين على نفس النتائج إذا حللوا وفق تصنيف واحد لنفس المحتوى على فترات متباعدة، إذ أجرت الباحثتان عملية التحليل وبعد مرور مدة من الزمن قدرها (٣٠) يوماً.

ب. الثبات بين المحللين : ويقصد به أن يتوصل محللان يعملان بصورة مستقلة إلى النتائج نفسها أو نتائج متقاربة عند تحليل المحتوى نفسه وفي الظروف نفسها لذا استعانت الباحثتان بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة في عملية تحليل المحتوى وقد كانت نتائج الثبات جميعها دالة وكما موضحة في جدول (١)

جدول (١) ثبات التحليل

المحلل الاول ^{١*}	المحلل الثاني ^{٢**}	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الثبات
احدى الباحثتين	نفسها	281	12	96%
احدى الباحثتين	المحلل الاول	273	19	93%
احدى الباحثتين	المحلل الثاني	276	16	95%
المحلل الاول	المحلل الثاني	265	27	91%

سادسا : الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثتان وسائل إحصائية مختلفة واعتمدت الحقيبة الإحصائية (SPSS) ومن هذه الوسائل :

١- التكرارات والنسب المئوية : استعملت في استخراج النتائج

٢- معادلة كوبر : استعملت لحساب ثبات التحليل بين المحللين والثبات عبر الزمن.

٣- مربع كاي : استعملت في استخراج صدق الأداة

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثتان وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
اولا: عرض النتائج:

للتحقق من هدف البحث الرامي الى (تحليل محتوى كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة) وللتعرف على مد توافر المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء

^{١*} المحلل الاول /

^{٢**} المحلل الثاني /

اعتمدت الباحثتان على المتوسط الفرضي*^١ للاداء والبالغ (٢٠%) في استخراج النتائج وقد حسبت الباحثتان التكرارات لكتاب الاحياء للصف الخامس العلمي فحصلت على النتائج كما في جدول (٢)

جدول (٢) (التكرارات والنسب المئوية في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي)

ت	المؤشر	التكرار	النسبة	الرتبة	النتيجة
١	المادة المعروضة مواكبة للتطور العلمي الحديث	١٣	%١.٥	١٩	غير متحقق
٢	العرض المخصص للمفهوم كافي وواضح	٧٤	%٨.٣	٣	متحقق
٣	يعرض المفهوم الحديث بشكل مباشر	١٥	%١.٧	١٨	غير متحقق
٤	المفاهيم الحديثة مرتبة بالتسلسل العلمي	٣٣	%٣.٧	١٢	غير متحقق
٥	يعرض المفهوم الحديث بشكل مبسط	٦٢	%٦.٩	٦	متحقق
٦	توجد رسوم حديثة للموضوع	٤٨	%٥.٤	٩	متحقق
٧	توجد شروحات جانبية للمفهوم الحديث	٣٤	%٣.٨	١١	غير متحقق
٨	تتناسب كمية المفردات الموضوعة عن المفهوم طردياً مع حداثة المفهوم	١٨	%٢.٠	١٧	غير متحقق
٩	توظيف المفاهيم الحديثة في محتوى الكتاب بشكل كلي	١١	%١.٢	٢٠	غير متحقق
١٠	مناسبة الموضوع مع القدرات العقلية للطلبة	٧٧	%٨.٦	٢	متحقق
١١	توجد أجهزة ومعدات لتوضيح المفاهيم الحديثة	٢١	%٢.٤	١٦	غير متحقق
١٢	توجد مصادر للاطلاع على معلومات أكثر حول المفاهيم الحديثة	٢٢	%٢.٥	١٥	غير متحقق
١٣	محتوى الكتاب يشجع الطلبة على الاطلاع الموسع للمفهوم الحديث	٤٣	%٤.٨	١٠	غير متحقق
١٤	مناسبة كمية المادة المعروضة للموضع مع وقت الدرس	٦٧	%٧.٥	٤	متحقق
١٥	تدرج المفاهيم المعروضة من الاقدم الى الاحدث في الموضوع	١١٨	%١٣.٢	١	متحقق
١٦	تكليف الطلبة بالبحث عن المفاهيم الحديثة	٢٧	%٣.٠	١٤	غير متحقق
١٧	توجد شروحات توضح أهمية المفاهيم الحديثة مواكبة التطور	٣٢	%٣.٦	١٣	غير متحقق

*اعتمدت الباحثتان على المتوسط الفرضي وفق المعادلة الآتية :

$$\frac{1}{20} = \frac{1}{100} \times \frac{100}{20}$$

المتوسط الفرضي = $\frac{100}{\text{عدد الفقرات}} \times \frac{100}{\text{كمييار ل قبول تحقق الفقرة}} = 5\%$

١٨	توفر أنشطة في نهاية الموضوع تساعد الطلبة على التفكير في المفاهيم الحديثة ومدى تطورها	٥٩	٦.٦%	٧	متحقق
١٩	توفر لمحات عن مفاهيم علمية حديثة للفائدة العلمية	٦٤	٧.٢%	٥	متحقق
٢٠	تطرح المفاهيم الحديثة بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٥٥	٦.٢%	٨	متحقق

يتضح من الجدول اعلاه ان الاداة قد حققت (٩) مؤشرات ولم تحقق (١١) مؤشر اذ حصل المؤشر (تدرج المفاهيم المعروضة من الاقدم الى الاحديث في الموضوع) على الرتبة (١) بواقع (١١٨) تكرار وبنسبة (١٣.٢%) كما حصل المؤشر (مناسبة الموضوع مع القدرات العقلية للطلبة) على الرتبة (٢) بواقع (٧٧) تكرار وبنسبة (٨.٦%) وقد حصل المؤشر (العرض المخصص للمفهوم كافي وواضح) على الرتبة (٣) بواقع (٧٤) تكرار وبنسبة (٨.٣%)، كما حصل المؤشر (مناسبة كمية المادة المعروضة للموضوع مع وقت الدرس) على الرتبة (٤) بواقع (٦٧) تكرار وبنسبة (٧.٥%) كما حصل المؤشر (توفر لمحات عن مفاهيم علمية حديثة للفائدة العلمية) على الرتبة (٥) بواقع (٦٤) تكرار وبنسبة (٧.٢%) وقد حصل المؤشر (يعرض المفهوم الحديث بشكل مبسط) على الرتبة (٦) بواقع (٦٢) تكرار وبنسبة (٦.٩%) كما حصل المؤشر (توفر أنشطة في نهاية الموضوع تساعد الطلبة على التفكير في المفاهيم الحديثة ومدى تطورها) على الرتبة (٧) بواقع (٥٩) تكرار وبنسبة (٦.٦%) كما حصل المؤشر (تطرح المفاهيم الحديثة بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة) على الرتبة (٨) بواقع (٥٥) تكرار وبنسبة (٦.٢%) وقد حصل المؤشر (توجد رسوم حديثة للموضوع) على الرتبة (٩) بواقع (٤٨) تكرار وبنسبة (٥.٤%) كما حصل المؤشر (محتوى الكتاب يشجع الطلبة على الاطلاع الموسع للمفهوم الحديث) على الرتبة (١٠) بواقع (٤٣) تكرار وبنسبة (٤.٨%) كما حصل المؤشر (توجد شروحات جانبية للمفهوم الحديث) على الرتبة (١١) بواقع (٣٤) تكرار وبنسبة (٣.٨%) وقد حصل المؤشر (المفاهيم الحديثة مرتبة بالتسلسل العلمي) على الرتبة (١٢) بواقع (٣٣) تكرار وبنسبة (٣.٧%) كما حصل المؤشر (توجد شروحات توضح أهمية المفاهيم الحديثة مواكبة التطور) على الرتبة (١٣) بواقع (٣٢) تكرار وبنسبة (٣.٦%) كما حصل المؤشر (تكليف الطلبة بالبحث عن المفاهيم الحديثة) على الرتبة (١٤) بواقع (٢٧) تكرار وبنسبة (٣.٠%) وقد حصل المؤشر (توجد مصادر للاطلاع على معلومات اكثر حول المفاهيم الحديثة) على الرتبة (١٥) بواقع (٢٢) تكرار وبنسبة (٢.٥%) كما حصل المؤشر (توجد أجهزة ومعدات لتوضيح المفاهيم الحديثة) على الرتبة (١٦) بواقع (٢١) تكرار وبنسبة (٢.٤%) كما حصل المؤشر (تتناسب كمية المفردات الموضوعة عن المفهوم طردياً مع حداثة المفهوم) على الرتبة (١٧) بواقع (١٨) تكرار وبنسبة (٢.٠%) وقد حصل المؤشر (يعرض

المفهوم الحديث بشكل مباشر) على الرتبة (١٨) بواقع (١٥) تكرار وبنسبة (١.٧%) كما حصل المؤشر (المادة المعروضة مواكبة للتطور العلمي الحديث) على الرتبة (١٩) بواقع (١٣) تكرار وبنسبة (١.٥%) كما حصل المؤشر (توظيف المفاهيم الحديثة في محتوى الكتاب بشكل كلي) على الرتبة (٢٠) بواقع (١٣) تكرار وبنسبة (١.٥%).

ثانياً: تفسير النتائج:

بعد تحليل كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي الذي يتكون من (٢٣٢) صفحة لمعرفة الى اي مدى يتضمن المفاهيم العلمية الحديثة فقد توصلت الباحثتان الى قلة توفر المفاهيم الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي ويعود ذلك الى قلة الثقات مؤلفي كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي الى المفاهيم الحديثة والاطلاع الى البحوث العلمية الحديثة كما ان بعض المفاهيم العلمية الحديثة تتطلب مستوى عقلي عالي قد لا يتوفر لدى طلبة الصف الخامس العلمي وكذلك قد تتطلب بعض المفاهيم العلمية الحديثة الى وجود مخططات ومجسمات حديثة ومتطورة قد لا يستطيع المدرس توفيرها لتوضيح هذه المفاهيم وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع الدراستين (الزبيدي، ٢٠٢٤) و (علاوي، ٢٠٢٤)

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- قلة توافر المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي
- ٢- إن كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي يتطلب تعزيزاً أكبر وتضميناً شاملاً للمفاهيم العلمية الحديثة بشكل كاف ومناسب.
- ٣- اغفال واضعي المناهج والكتاب المدرسية الخاصة بمواد الاحياء عن المفاهيم العلمية الحديثة والتطور العلمي والتكنولوجي .
- ٤- قلة توفر الأنشطة التطويرية والتوضيحية في كتاب الصف الخامس العلمي .
- ٥- قلة توجيه الطلبة للبحث عن المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثتان توصي الباحثتان بما يأتي:

- ١- ضرورة اهتمام القائمين على تخطيط وإعداد المناهج على تضمين المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي.
- ٢- اخضاع المناهج التعليمية ولاسيما كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي للمراجعة من اجل التطوير والتحسين من قبل لجنة تأليف المناهج الدراسية في الوزارة وبشكل دوري.

٣- الأخذ بعين الاعتبار التطور والحدثة عند اعداد كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي لتضمن المفاهيم العلمية الحديثة فيه

٤- حث مدرسي الصف الخامس العلمي على استعمال المفاهيم العلمية الحديثة وتدريب التلاميذ على كيفية البحث عن احدث المفاهيم العلمية اثناء الدرس .

ثالثاً: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثتان للمقترحات الآتية:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتاب الاحياء للصف الرابع العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة .

٢- اجراء دراسة تبين علاقة توجه مدرسي مادة الاحياء نحو المفاهيم العلمية الحديثة بالتحصيل الدراسي عند طلبتم

٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتاب الاحياء للصف الثالث الأولى من المرحلة الابتدائية وفق المفاهيم العلمية الحديثة (دراسة مقارنة) لبلد عربي اخر لتحديد أوجه التشابه والاختلاف.

المصادر:

١. أحمد مرعي، توفيق، والحيلة، محمود (٢٠٠٠) المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٢. بني عطا، أحمد محمد (٢٠٠٤) تقويم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الاردن وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: الأردن

٣. التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٩) المنهج وتحليل الكتاب، دار الحوراء للنشر، بغداد .

٤. الحربي، عبد الكريم ساجب. (٢٠١٣) تحليل محتوى مقررات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية و تقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج و طرا التدريس، جامعة أم القرى.

٥. حسن، صفاء الدين عبد الكريم. (٢٠٢٥) أثر استراتيجية بطاقة المفهوم في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وحسبهم العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.

٦. خطابية، عبدالله محمد (٢٠١١) تعليم العلوم للجميع، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع

٧. الخوالدة، محمد محمود و الرباعي، زهير علي(٢٠٠٤) القيم التربوية التي يكتسبها طلبة المرحلة الأساسية العليا من مناهج التربية الفنية في الأردن من وجهة نظر المعلمين.مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية .المجلد (٢٢) العدد(٢١٢-٢١١)،٢ الجامعة الأردنية : الأردن .

٨. داخل سماء تركي (٢٠٢٣) معجم فروق المصطلحات التربوية والنفسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- الزبيدي، موفق علي دفار .(٢٠٢٤): تحليل محتوى مادة الأحياء للصف الأول متوسط على وفق مكونات المعرفة العلمية بحث منشور، في مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية، بغداد.
- ٩.رزوقي، رعد مهدي، وسهى ابراهيم عبد الكريم(٢٠١٥) استراتيجيات تعلم وتعليم العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
- ١٠.زيتون، عايش محمود(٢٠٠٤) أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان - الأردن .
١١. ساعاتي، فهد سيف الدين غازي (٢٠١٤) مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
١٢. الساعدي، حسن حيال، ورائد رمثان حسين التميمي (٢٠٢٠) الهوتاغويجيا في التعليم، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر، بابل، العراق.
- ١٣.السامرائي، نبيهة صالح،(٢٠١٣) الاستراتيجيات الحديثة في طرق التدريس العلوم المفاهيم والمبادئ والتطبيقات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ١٤.سليمان، سناء محمد (٢٠٠٩) مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، عالم الكتب للنشر، القاهرة - مصر .
١٥. طعيمه، رشدي.(٢٠٠٤) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية دار الفكر العربي، القاهرة - مصر .
- ١٦.العباسي، منذر عبد الكريم، ووصفي محمد كاظم التميمي(٢٠١٩) التصميم التعليمي بين النظرية والتطبيق، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٧. عبد الحميد، اية حسين (٢٠٢٣) فاعلية استراتيجية الظهر بالظهر في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن التخيلي، رسالة ماجستير غير منشورة
١٨. علاوي، أحمد عبد السلام .(٢٠٢٤): تحليل محتوى كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي في ضوء مهارات التفكير البصري، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.
١٩. عبد الحميد، طلعت.(د.ت) أسلوب تحليل المضمون وحدوده المنهجية)قاعدة المعلومات التربوية (تم الاسترجاع http://uqu.edu.sa/library/book_site/.php? data=68 على الرابط ٢٢٢٢ / ١ / ٦٧ في
- ٢٠.العساف، صالح، حمد (٢٠١٠) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٦، دار الزهراء، الرياض .

٢١. عقل، محمود ؛ ربو غزالة، محمد(٢٠٠٥) دليل المعلم في التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية (لصفوف -)مكتب التربية العربية لدول الخليج للنشر والتوزيع.
٢٢. فتحي الديب و إبراهيم بسيوني عميرة (١٩٩٧) تدريس العلوم و التربية العملية، ط١٤، دار المعارف، القاهرة.
٢٣. قطامي، نايفة. (٢٠٠٤) مهارات التدريس الفعال، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان -الأردن.
٢٤. ماضي، يحيى صلاح (٢٠١١) المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان - الأردن.
٢٥. محمد، نبأ قاسم (٢٠٢٣) فاعلية استراتيجية القصة التعليمية في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وحب الاستطلاع لديهم، (رسالة ماجستير - غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، بعقوبة، العراق
٢٦. المعماري، علي أحمد خضر (٢٠٢١): إعادة تشكيل العالم (قراءة تحليلية في المفاهيم والمصطلحات الإعلامية المعاصرة)، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، مصر.
٢٧. الموسوي، نجم عبدالله غالي (٢٠١٥) : النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) نموذجاً، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٢٨. ميشيل كامل عطا الله (٢٠٠٢) : طرق و أساليب تدريس العلوم، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٩. النعيمي محمد عبد العال وآخرون (٢٠١٥) طرائق ومناهج البحث العلمي، ط١، الوراق للنشر، عمان الأردن.
٣٠. نمر، انسام محمد عيسى (٢٠٢٢): استراتيجية التلعيب ودورها في اكتساب المفاهيم
٣١. النيار، سارة شامل اسماعيل ابراهيم . (٢٠٢٤) أثر استراتيجية التكتل في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي وتقكيرهم المنطومي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.
٣٢. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن على عطية (٢٠٠٩) تحليل مضمون مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية، دار الصفاء، عمان -الأردن.
٣٣. الهاشمي، علي ربيع حسين.(٢٠١٣) الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
٣٤. الهويدي، زيد. (٢٠١٣) استراتيجيات معلم الرياضيات الفعال، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية.

٣٥. ياسين، واثق عبد الكريم و زينب راجي حمزه (٢٠١٢) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، مكتبة نور الحسن بغداد - العراق .
٣٦. يوسف، حميدي (٢٠١٩) التعريف المصطلحي دراسة في ضوء المصطلحية العلمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .